

الاحترق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات

صائب كامل اللالا**

زياد كامل اللالا*

* أستاذ التربية الخاصة المساعد _ قسم التربية الخاصة _ كلية التربية _ جامعة القصيم
** أستاذ التربية الخاصة المساعد _ قسم التربية الخاصة _ كلية التربية _ جامعة الأميرة نورة

الاحترق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في

منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات

1. المقدمة

يزداد الاهتمام حالياً بتنمية الموارد البشرية في مختلف المهن باعتبارها الثروة الحقيقية، والدافع الأساسي لأي تنمية اجتماعية، هذا ما دفع المختصين التربويين إلى الاهتمام بتمكين الإنسان من الاستفادة من الطاقة الكامنة لديه، في إحداث التغيير المناسب، والوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة والمهنية. ومن جهة أخرى تعتبر الضغوط بأنواعها إحدى العوائق الأساسية لكل عملية تغيير وتنمية، بل تتعدى إلى التأثير على الطاقة الكامنة الدافعة، وهذا ما يعرض الفرد إلى الاستنزاف الداخلي والإحساس بالانهيار، وعدم القدرة على تحقيق المطلوب والمنشود منه بشكل مميز، لهذا يعد الاحتراق النفسي بمثابة الاستنزاف لطاقة الفرد الكامنة بفعل الضغوط النفسية التي يتعرض عليها الشخص [1].

وقد تنبه العاملون في التربية الخاصة والإدارة التربوية والإرشاد النفسي، إلى أهمية دراسة الاحتراق النفسي كونه ينعكس على سلوك المحترق وأدائه ونفسيته، ولذلك كان لابد من الاهتمام بدراسة الظاهرة سعياً لمعالجتها، كي يكون الفرد متزناً نفسياً، وبعيداً عن التوتر والقلق، وبالتالي يقبل على عمله بهمة عالية، ويكون عمله مثمراً [2].

ونظراً للمتطلبات والاحتياجات المتكررة سواءً على الجانب النفسي والجانب الصحي، والجانب المعرفي، والجوانب المتعلقة بالحياة اليومية الأخرى التي يعيشها الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، والتي تسند بصفة مباشرة إلى المعلمين والمشرفين عليهم في مراكز ومدارس التربية الخاصة، إضافة إلى زيادة المهام الملقاة على عاتق المعلمين في تحقيق أفضل مستوى مطلوب من تقديم الخدمات والتعليم المناسب للطلاب ذوي الحاجات الخاصة ضمن مستوى متقدم من الجودة لهذه

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعاملون مع طلاب (الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية) في منطقة القصيم، ومدى اختلاف هذه المستويات بناءً على متغيرات تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أقل من البكالوريوس)، ومتغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر)، وتكونت عينة الدراسة من (144) معلم موزعين على الإعاقة العقلية (46) معلم، والإعاقة السمعية (54) معلم، والإعاقة البصرية (44) معلم، الذين يعملون في مدارس منطقة القصيم في السعودية، واستخدم الباحثان مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي *Maslach Burnout Inventory, MBI, Maslach & Jackson (1981)* بأبعاده الثلاثة: الاجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، وتبليد المشاعر.

وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي في بُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبليد المشاعر، ومستوى متوسط في بُعدي الإجهاد الانفعالي لدى عينة الدراسة، وإلى عدم وجود فروق بين تخصص المعلم وُبُعدي الإجهاد الانفعالي، ووجود فروق بين تخصص المعلم وُبُعدي نقص الشعور بالإنجاز، وتبليد المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وُبُعدي الاجهاد الانفعالي لفئة المعلمين الحاصلين على (بكالوريوس)، ولا توجد فروق بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وُبُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبليد المشاعر، ووجود فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وُبُعدي الاجهاد الانفعالي، وتبليد المشاعر لفئة المعلمين الذين خبرتهم، (أقل من خمس سنوات)، ولا توجد فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وُبُعدي نقص الشعور بالإنجاز. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

باختلاف متغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أقل من البكالوريوس) ومتغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر) في منطقة القصيم؟

ب. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في الأسباب التي تؤدي إلى الاحتراق لدى فئة معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعلمون هم محور العملية التربوية، والاهتمام بصحتهم النفسية، له دور إيجابي في التأثير على دافعيتهم وإنجازهم.

- وتأتي أهمية هذه الدراسة من الواقع العملي للعاملين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكثرة الشكاوي من إدارة مراكز، ومعاهد ومدارس التربية الخاصة، من حرص العاملين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الإجازات، والعطل، والسرعة في الذهاب إلى البيت مباشرة بعد نهاية العمل، والإحساس بالاجهاد والقلق اليومي، وهذا يشير إلى مظاهر الاحتراق النفسي، فالدراسة الحالية توجه أنظار المسؤولين وأصحاب القرار إلى هذه الظاهرة ليسهموا في تحسين واقع العمل لديهم، والتخفيف من الضغوط التي يواجهونها، وزيادة الدافعية والإنجاز لديهم.

الأهمية العملية:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعمل على توفير وتقديم معلومات تساعد المسؤولين، وأصحاب القرار في وزار التربية والتعليم، وإدارة التربية الخاصة في الوزارة في التعرف على أوضاع معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، من أجل أخذ التدابير والإجراءات اللازمة في حال ظهور مظاهر تعبر عن الاحتراق النفسي، والعمل على وضع الحلول المناسبة.

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها العملية من أهمية الصحة النفسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه يقع على عاتقهم تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى النظام التربوي في

الخدمات، مع استمرارية التعامل اليومي مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، أصبح هذا كله يشكل نوعاً من الضغوط على المعلمين العاملين مع ذوي الحاجات الخاصة، وبالتالي يؤدي إلى استنزاف متزايد للجهود والإحساس بسلبية الأداء عند المعلمين العاملين مع ذوي الحاجات الخاصة، وهذا ما يصنف عادةً ضمن الاحتراق النفسي [1]. وهذا الأمر يتطلب أن يتمتع معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، بتوازن نفسي، ودافعية، وحب وإخلاص لمهنته وللمتعلمين، ويؤمن بالرسالة التي يحملها، ويشعر بالراحة والرضا أثناء ممارسة عمله، فمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرض لمشكلات عديدة، إذا كان يعاني من ضغوط نفسية وإنهاك، وشعور بعدم القدرة على العطاء، والقيام بدوره المطلوب منه داخل المؤسسة التعليمية التي يعمل بها، ويعد هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية لذا توجهت الانظار إلى ما يعرف بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الحاجات الخاصة، لما لها من آثار سلبية على الصحة النفسية، والدافعية والإنجاز لمعلمي ذوي الحاجات الخاصة، والتي قد تتعكس بصورة سلبية على المسيرة التعليمية، ومستوى أداء الطلاب، ومخرجات العملية التعليمية [3].

2. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في كونها تحاول التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك باعتبار أن مشكلة الاحتراق النفسي من أكثر المشكلات النفسية في نظر الباحثين، والتي تؤثر على الأداء وتحقيق الإنجاز في العمل، وخاصة مع معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1- ما مستوى الشعور للأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي (منخفض، متوسط، مرتفع) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم؟

2- هل تختلف مستويات الأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي

سلبية، وينعكس سلباً في تعامله مع الطلاب والزملاء العاملين معه بمكان العمل، وسيتم قياسه من خلال مجموع الدرجات الخاصة بهذا البعد في مقياس ماسلاش.

معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: هم العاملون في مجال التربية الخاصة في مدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية والتعليم في السعودية، التي تقدم خدماتها وتعليمها لطلاب الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية، في منطقة القصيم.

هـ. حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على متغيرات: (تخصص المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، الخبرة المهنية للمعلم) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013-2014).

الجنس: اقتصرت الدراسة على الذكور فقط.

أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد موضوع الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات المهمة في المجال التربوي، وقد كانت بدايات الموضوع في السبعينات من القرن العشرين، وتم الاهتمام به نتيجة لكتابات علماء النفس والاجتماع، وطردهم له في المؤتمرات والندوات العلمية، وفي وسائل الإعلام المختلفة [5].

ويعد الاحتراق النفسي أحد أنواع الاجهاد البدني والنفسي والذهني، ويرتبط بالعمل، ويعيق الأفراد عن تأدية مهام عملهم بفاعلية، وذلك لأن قدرة الفرد تكون قد استهلكت، ولم يعد قادراً على مواجهة الاجهاد، فالاحتراق النفسي لا يحدث فجأة، بل هو يصيب الفرد تدريجياً بعد تعرضه للضغوط المهنية والحياتية لفترات طويلة، فهو حالة غير صحية تؤدي بالأشخاص المصابين به إلى الوقوع في مشاكل وصعوبات جسدية ونفسية واجتماعية، فهو مصدر قلق للكثير من العاملين في المجال التعليمي، ويحدث بسبب التعرض باستمرار للضغوط لفترات

أي مجتمع لتحقيقها، ومعرفة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

ج. أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي وأبعاده الفرعية الثلاث (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

- معرفة الفروق في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم وفقاً لمتغيرات (تخصص المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، الخبرة المهنية للمعلم).

د. التعريفات الإجرائية

الاحتراق النفسي: حالة نفسية تنتج بسبب الأوضاع المتصلة بالأفراد مباشرة، ولا سيما معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويظهر فيها الإنهاك والتعب وعدم الاهتمام، والشعور بعدم الكفاءة، والرغبة في ترك المهنة [4].

ويعرف إجرائياً بأنه درجة استجابة أفراد العينة على الأداة المستخدمة في الدراسة مقياس ماسلاش، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، في مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.

الاجهاد الانفعالي: شعور عام بالتعب ينتاب معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة أعباء العمل، والمسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقه لإنجازها، وسيتم قياسها من خلال مجموع الدرجات الخاصة بهذا البعد في مقياس ماسلاش.

تبلد المشاعر: شعور عام يتولد لدى معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سببه الضغوط المتزايدة من العمل لديه، مما يتكون لديه لامبالاة، وعدم مراعاة المشاعر الإنسانية للعاملين معه، وسيتم قياسها من خلال مجموع الدرجات الخاصة بهذا البعد في مقياس ماسلاش.

نقص الشعور بالإنجاز: شعور عام يتولد لدى معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعله ميالاً لتقييم نفسه بطريقة

بأربعة مراحل:

مرحلة الاستغراق: وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً، وتشمل حالة من الاستثارة والسرور، وعندما يحدث عدم اتساق بين ما هو متوقع عن العمل، وبين ما يحدث فعلياً فإن هذا ما يؤدي إلى الاحتراق النفسي.

مرحلة الكساد: وفيها ينخفض مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة، وينخفض مستوى الأداء في العمل، وتنخفض الاستثارة التي كانت في المرحلة الأولى، ويشعر الفرد فيها باعتلال الصحة النفسية، وينتقل اهتمام الفرد من العمل إلى مظاهر الحياة الأخرى مثل الاتصالات الاجتماعية، والهوايات، وممارسة أنشطة معينة لشغل أوقات الفراغ.

مرحلة الانفصال: وفيها يدرك الفرد ما يحدث، ويبدأ بالانسحاب النفسي، ويرتفع لديه بذلك مستوى الاجهاد النفسي، ويصل الفرد إلى الإنهاك المزمن، واعتلال الصحة البدنية والنفسية.

مرحلة الاتصال: وتعتبر هذه المرحلة أقصى مرحلة في سلسلة الاحتراق النفسي، وفيها تزداد الأعراض البدنية والنفسية والسلوكية سوءاً وخطراً، حيث يختل تفكير الفرد نتيجة ارتياب، وشكوك الذات، ويصل بذلك الفرد إلى مرحلة التدمير، ويصبح الفرد في تفكير مستمر لتترك العمل أو حتى التفكير بالانتحار.

وفي مجال مواجهة الاحتراق النفسي وضغوط العمل والاجهاد المستمر، فقد ذكر المساعيد [10] استراتيجيتين رئيسيتين يمكن استخدامهما لتقليل ومواجهة الاحتراق النفسي وضغوط العمل المتكررة والاجهاد وهما:

1. الاستراتيجية الوقائية وتتضمن:

الابتعاد عن مسببات الاجهاد وذلك من خلال اتباع طرق اكثر فاعليه في مواجهة متطلبات الحياة وإيجاد العمل أو الوظيفة الأكثر مناسبة للشخص.

الإدارة الواقعية للتوقعات والمتطلبات.

تغيير الاجهاد وذلك عن طريق إدراك السلوكيات غير المنتجة وإيجاد طرق بدله له.

العمل على زيادة إدراك الشخص لمصادر القوه لديه

طويلة، ومرتبطة بنقص الموارد، والخوف من العنف والعزلة، ومشاكل الطلاب، وغموض الدور المناط بالمعلم، ومحدودية الفرص المتاحة، وقلة الدعم، وعدم المشاركة في صنع القرار [6].

عزفت ماسلاش [7] الاحتراق النفسي بأنه مجموعة أعراض تتمثل في الاجهاد العصبي، واستنفاد الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الانجاز في المجال المهني، والتي يمكن أن تحدث لدى الأفراد الذين يقومون بأعمال تقضي طبيعتها تعاملهم مع الآخرين، وعرفته دعد الشيخ [8] بأنه حالة إجهاد ناجمة عن أعباء العمل الزائدة، التي تفوق طاقة وقدرة الأفراد المهنية.

ويمكن تعريف الاحتراق النفسي: بأنه مجموعة من الأعراض المرضية النفسية والجسمية والسلوكية والاجتماعية، الناجمة عن سلسلة من ردود الأفعال السلبية، التي يبديها الفرد لمحاولات للتعامل مع الضغوط التي تواجهه في العمل.

وهناك مصطلحات نفسية متعددة يستخدمها الباحثون لأغراض الحالات الانفعالية النفسية التي قد تتداخل مع مصطلح الاحتراق النفسي منها: التوتر، والاجهاد، والقلق، والصلابة، والتوتر [2].

وفي مجال البحث عن أسباب الاحتراق النفسي نجد أن عبد الكامل [9] أشار إلى أن هناك ثمانية أسباب رئيسية للاحتراق النفسي هي:

العمل لفترات طويلة دون حصول على الراحة.

فقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل.

الشعور بالعزلة في العمل وضعف العلاقات المهنية.

زيادة العبء في العمل وكثرة المهام المطلوبة.

الروتين والملل في العمل.

ضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل.

الخصائص الشخصية للفرد.

وفيما يتعلق بكيفية إصابة الفرد بالاحتراق النفسي، فقد

أشار ماتستون وايفانسيفيك، Matson & Evancivik (1987)

والمشار له في الريدي [4] إلى أن عملية الاحتراق النفسي تمر

الدورات التدريبية حيث تزيد درجة الاحتراق النفسي، عند من لم يلتقوا دورات تدريبية مقارنة بما حصلوا عليها.

وأجرى الظفري والقريوتي [13] دراسة استهدفت التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، ومدى اختلاف هذه المستويات بناء على التخصص، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية للمعلمات، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينه الدراسة، وان مستويات الاحتراق اختلفت باختلاف التخصص (الصالح التخصصات العلمية)، والمؤهل الدراسي (الصالح الحملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العالي)، بينما لم توجد فروق تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة.

وقام بلاستيديو واجاليوتس [14] بدراسة مستويات الاحتراق النفسي على معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان، وأظهرت الدراسة إلى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي، ووجود علاقة سلبية بين مستويات الاحتراق وبين مستويات الرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق بين درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، ولمتغير الجنس.

وقام القريوتي [15] بدراسة هدفت للتعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عينه من المعلمين المكفوفين في المدارس الأردنية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى لحالة المعلم الاجتماعية وجنسه، وسنوات خبراته، وأظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير فئة الطالب على بعدي مقياس مستوى الطاقة، والعلاقات مع الطلاب والدرجة الكلية لصالح معلمي الطلاب المعوقين بصرياً، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين ذوي الاحتياجات المؤهلات العلمية الأعلى من البكالوريوس، على مقياس مستوى الطاقة.

وأجرى الزيودي [16] دراسة هدفت لمعرفة الاحتراق النفسي لدى عينه من معلمي التربية الخاصة في الأردن، وأظهرت

واستحضرها لمواجهة المواقف الصعبة.

2. الاستراتيجية الدفاعية: وتتضمن:

مراقبة الاجهاد وإدراك أعراضه.

الاستفادة من الخبرات الماضية للأشخاص وطرق تعاملهم مع الاجهاد والتركيز على الايجابيات.

اتخاذ الإجراءات التي تقلل من الاجهاد مثل الحزم وقبول التحدي ورفض أي متطلبات إضافية.

تطوير لغة تتسامح مع الاجهاد كأدى لا يستطيع الشخص ان يواجهه او يتجنبه.

محاولة كبح الإحساس بالاجهاد وعدم تفكير بمسبباته.

وذكر الفرغ [11] بأن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب اتخاذ

عدة إجراءات تتمثل في الاختيار المناسب للموظفين أو

العاملين، ونشر الوعي والتدريب والتعليم في بيئة العمل،

واستخدام الحوافز المادية والمعنوية، وتشجيع اللياقة الصحية

والبدنية. وثاني التدخلات هي الجهود العلاجية وتتمثل في:

تحسين مناخ العمل من خلال توفير فرص الترقية والمكافأة

وفرص التقدم، وتوضيح الحقوق والواجبات، والمهام والتوقعات

لتجنب النزاعات والصراعات المختلفة بين العاملين، وتوفير

الموازنة الاجتماعية، من خلال توفير علاقات اجتماعية ايجابية

بين العاملين لتبديد الشعور بالوحدة والعزلة، وتوفير برامج

الإرشاد النفسي لتحقيق النمو النفسي السليم، والتغلب على

المشكلات النفسية الاجتماعية التي قد تعيق الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

قام عواد [12] بدراسة لتحديد درجة الاحتراق النفسي

لمعلمي طلبة الاحتياجات الخاصة الصفوف العادية، وأظهرت

النتائج أن درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت متوسطة،

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لكل من متغيري الجنس

والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما، وكذلك التفاعلات بين الجنس

والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، إذ كلما زادت سنوات الخبرة قلت

درجة الاحتراق النفسي للمعلمين، ووجود فرق يعزى لمتغير

يعملون مع ذوي الإعاقات المختلفة من كبار السن أكثر تعرضاً للاحتراق على بعد الإجهاد الانفعالي، مقارنة بمعلمي الأفراد ذوي الإعاقات العقلية، والسمعية، والبصرية، والإعاقات المختلفة من الأطفال.

وقام الفرع [11] بدراسة هدفت إلى الكشف على مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في دولة قطر، وتبين أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات أكثر إحساساً بنقص الشعور بالإنجاز، وبينت النتائج أن المتخصصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقاً من فئتي المعلمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة وأن العاملين مع ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبدل الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات العقلية والإعاقات الحسية الحركية، ولم تظهر الدراسة أية فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى ميلر وآخرون [20] دراسة لمعرفة عوامل بقاء المعلم أو انسحابه في مجال العمل في التربية الخاصة، أو تحوله إلى أعمال أخرى في المجال التربوي في أمريكا، وأشارت النتائج بعد متابعة الدراسة لمدة عامين، أن (21%) من عينة الدراسة تركوا المهنة، و(20%) منهم تحولوا للعمل في مجال التربية العادية، و(41%) لم يستمروا في العمل في مجال التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة، والأكثر عمراً أقل احتراقاً من المعلمين ذوي سنوات الخبرة القصيرة والأقل عمراً.

وقام قيصر [21] بدراسة بهدف معرفة أسباب الإنهاك عند معلمي التربية الخاصة، وعدم تأقلمهم للعمل وتركهم له في أمريكا، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأسباب المؤدية لترك العمل في التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، كانت القيام بالأعمال الكتابية، ونقص الدعم والتقدير والتعاون، والتقبل والتفهم من قبل معلمي التربية العامة لمعلمي التربية الخاصة، ونقص دعم الإدارة المدرسية لمعلمي التربية الخاصة.

النتائج وجود احتراق نفسي لدى المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين مقارنة بالمعلمات، وعدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي على مستوى الاحتراق النفسي، أما لمتغير الخبرة فقد تبين أن المعلمين ذوي المستويات الخبرة القليلة يتعرضون لمستوى أعلى من الاحتراق النفسي.

وقام القريوتي والخطيب [17] دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة، وكشفت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير جنس المعلم ومؤهله التعليمي وسنوات خبرته وحالته الاجتماعية، وأظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير فئة الطالب الذي يعلمه المعلم الصالح معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الشديدة ومعلمي الطلبة الموهوبين.

وأجرى ساري [18] دراسة ضمت (295) من معلمي ومشرفي التربية الخاصة في عينة من مدارس التربية الخاصة بتركيا، وأشارت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي تبدل الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، وأشارت الدراسة إلى فروق في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز لصالح الذكور، بينما كانت الفروق في بعد تبدل الشعور لصالح الإناث، وإلى وجود فروق في بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبدل الشعور لصالح المعلمين الأكثر خبرة تدريسية، بينما كانت الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة تدريسية.

وأجرى الجمالي وحسن [19] دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بسلطنة عمان، وأشارت النتائج إلى أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة معتدلة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة على أبعاد المقاييس، وأن المعلمين العمانيين أكثر تعرضاً للاحتراق على بعدي تبدل المشاعر، وتبني مستوى الإنجاز، مقارنة بغير العمانيين، والمعلمين الذين

تعقيب على الدراسات السابقة:

مزيد من البحث لاستكشاف مستويات الاحتراق النفسي لدى هذه الفئة من معلمي التربية الخاصة، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

من خلال العرض السابق واستعراض الدراسات التي تناولت مشكلة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يتسنى الإشارة إلى النقاط التالية.

4. الطريقة والإجراءات:

أ. منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي هدفت لمعرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في السعودية.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية الذكور في منطقة القصيم، حيث يبلغ عددهم (500) معلم. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (144) معلماً من معلمي وزارة التربية والتعليم في منطقة القصيم، وتم اختيارهم عشوائياً، من مدارس مديرية تربية وتعليم منطقة القصيم، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها المختلفة.

- جاءت هذه الدراسة لتأخذ أكثر من متغير، وهم متغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية) ومتغير المؤهل الأكاديمي للمعلم (بكالوريوس، دون البكالوريوس) ومتغير الخبرة المهنية (دون الخمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)، فهي تشابهت بعينة الدراسة مع دراسات مثل دراسة الفرح [11]، ودراسة الجمالي وحسن [19]، ودراسة القريوتي والخطيب [17]، والزيودي [16]، وعواد [12]، ودراسة قيصر [21] ودراسة ميلر وآخرون [20]، ودراسة بلاستيديو واجاليوتس [14] ودراسة ساري [18] بينما جاءت دراسة القريوتي [15] على عينة من الطلبة المكفوفين، ودراسة الظفري والقريوتي [13] على صعوبات التعلم.

- لا توجد دراسة في البيئة السعودية عامة، وفي منطقة القصيم خاصة، تطرقت لمشكلة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على (حد علم الباحثان)، مما يدفع إلى

جدول 1

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها المختلفة

ت	المتغير	مستوياته	العدد	النسبة
1-	تخصص المعلم	الإعاقة العقلية	46	32%
		الإعاقة السمعية	54	37,5%
		الإعاقة البصري	44	30,5%
2-	المؤهل العلمي للمعلم	بكالوريوس	109	76%
		أقل من بكالوريوس	35	24%
3-	الخبرة المهنية للمعلم	أقل من خمس سنوات	32	22%
		خمس سنوات فأكثر	112	78%

ج. أداة الدراسة

[23] Laugaa, Rasle & Bruchon-Schweitzer والدراسات العربية مثل الظفري والقريوتي [13]، البتال [25]، وغيرهم، وقد تبني الباحثان النسخة المستخدمة من قبل البتال [25] التي تم تعريبها وتطبيقها على البيئة العربية، وتطبيقها في السعودية، بعد التأكد من مؤشرات الصدق والثبات فيها. ويتكون هذا المقياس من (22) فقرة، على شكل عبارات

تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي [22]، للتعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، ويعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استخداماً وشيوعاً في قياس الاحتراق النفسي، فقد شاع استخدامه في الدراسات الأجنبية مثل دراسات [24] Brouwers, Evers, & Tomic

التركية [18] Sari أو الهولندية Loonnstra [27].
Brouers, & Tomic,
صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- صدق المقياس: تم في الدراسة الحالية مراجعة عبارات المقياس من خلال خمسة محكمين، واتفقوا على مناسبة العبارات لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة دون أي تعديل، وكما تم حساب صدق الأداة وذلك بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات فحصل بُعد (الاجهاد الانفعالي) على (8.83)، وحصل بُعد (نقص الشعور بالإنجاز) على (0.71)، حصل بُعد (تبلد المشاعر) على (7.70)، وهو ما يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذا المقياس كأداة في جمع البيانات.

- ثبات المقياس: نظراً لأن مقياس ماسلاش المعرب يتمتع بمعاملات ثبات عالية كما في دراسات الظفيري والقيوتي [13] والبتال [25]، فاطمئن لها الباحثان، واكتفيا باعتماد ما أقرته هذه الدراسات باستخراج الثبات عن طريق إعادة التطبيق، بالإضافة إلى ما سبق تم حساب الثبات للدراسة الحالية من خلال طريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل لثبات لبعد الاجهاد الانفعالي (4.71) عند (0.01)، وبلغ بعد نقص الشعور بالإنجاز (4.61) عند (0.01)، وبعد تبلد المشاعر (65.3) عند (0.05) وهو ما يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذا المقياس في جمع البيانات.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة.

- تخصص المعلم: (الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية).

- المؤهل العلمي للمعلم: (بكالوريوس، أقل من بكالوريوس).

- الخبرة المهنية للمعلم: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات وأكثر).

المتغير التابع: تقدير مستويات مدى الشعور بالاحترق النفسي

لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية

تسأل الفرد عن شعوره نحو مجموعة من السلوكيات المتصلة بمهنته، ويقوم المشارك بالاستجابة لمدى تكرار الشعور بالاحترق من خلال تدرج سباعي (صفر = أبدأ)، (1) = بضع مرات في السنة، (2) = مرة في الشهر أو أقل، (3) = بضع مرات في الشهر، (4) = مرة كل أسبوع، (5) = بضع مرات في الأسبوع، (6 = كل يوم تقريباً)، وتتوزع فقرات المقياس إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: بعد الاجهاد الانفعالي وفقراته (1-2-3-6-8-13-14-16-20)، وبعد تبلد الشعور وفقراته (5-10-11-15-22)، وبعد نقص الشعور بالإنجاز وفقراته (4-7-9-12-17-18-19-21)، وبناءً عليه فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في أي بعد من الأبعاد الثلاثة هي صفر، وأما أعلى درجة فهي (54) في بعد الاجهاد الانفعالي، و(30) في بعد تبلد الشعور، و(48) في بعد نقص الشعور.

ولهذا فإن المستجيب الذي يحصل على علامة عالية في جميع الأبعاد الثلاثة، يصنف بأن لديه مستوى عالي من الاحترق النفسي، في حين تدل الدرجات المنخفضة على مستوى منخفض من الاحترق النفسي.

صدق المقياس:

أشارت الدراسات السابقة إلى تمتع المقياس بمستويات عالية من الصدق، بمختلف طرق الصدق المستخدمة مثل صدق البناء أو الصدق التلازمي، ففي الدراسة التقييمية التي قام بها وورلي وآخرون [26] فقد استعرض الباحثون (45) دراسة سابقة استخدمت مقياس ماسلاش في دول العالم، بما فيها الدول العربية، وخلص الباحثون إلى أن البناء العاملي للمقياس في معظم هذه الدراسات يدل على وجود عوامل ثلاثة (بعد الاجهاد الانفعالي، بعد تبلد المشاعر، وبعد نقص الشعور بالإنجاز) وأن هذه العوامل مرتبطة ببعضها البعض.

ثبات المقياس:

اتصفت البيانات المحصلة من خلال استخدام مقياس ماسلاش بثباتها سواءً في النسخة الأصلية أو غيرها من النسخ المترجمة وعلى عينات مختلفة من مثل العربية: البتال [25]، أو

5. النتائج ومناقشتها

والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، واختبار شيفيه

نوضح فيما يلي وصفاً لمستويات أبعاد مقياس ماسلاش

(Scheffe' Test)

للاحتراق النفسي كما يوضحها جدول (2).

جدول 2

تصنيف مستويات أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

الأبعاد	مرتفع	متوسط	منخفض
الإجهاد الانفعالي	30 فما فوق	29-18	17-0
تبلد المشاعر	12 فما فوق	11-6	5-0
نقص الشعور بالإنجاز	24 فما فوق	23-12	11-0

الإجابة على السؤال الأول: ما مستوى الشعور للأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي (منخفض، متوسط، مرتفع) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم؟ وللإجابة عن السؤال تمت معالجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأبعاد للاحتراق النفسي (الاجهاد الانفعالي، نقص الشعور بالانجاز، تبلد المشاعر) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، ويوضح جدول (3) ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأبعاد للاحتراق النفسي (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالانجاز) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كل يوم	مرات في الأسبوع	مرة في الأسبوع	مرات في الشهر	مرة في الشهر	مرات على الأقل في السنة	أبدأ	مرات على الأقل في السنة	الاستجابات والمعاملات الاحصائية عبارات بُعد
5	1.78	2.16	6	10	23	19	21	34	31	ك	1
			4.2	6.9	16	13.2	14.6	23.6	21.5	%	
7	1.7	1.57	3	9	13	15	14	38	52	ك	2
			2.1	6.3	9	10.4	9.7	26.4	36.1	%	الاجهاد الانفعالي
4	2.02	2.57	12	21	23	16	13	31	28	ك	3
			8.3	14.6	16	11.1	9	21.5	19.4	%	
6	2.00	2.00	10	9	20	19	13	20	53	ك	4
			6.9	6.3	13.9	13.2	9	13.9	36.8	%	
8	1.19	1.54	8	11	4	14	20	21	66	ك	5
			5.6	7.6	2.8	9.7	13.9	14.6	45.8	%	
1	2.00	3.94	45	28	17	18	12	12	12	ك	6
			31.3	19.4	11.8	12.5	8.3	8.3	8.3	%	
2	1.98	2.88	13	18	37	19	12	18	27	ك	7
			9	12.5	25.7	13.2	8.3	12.5	18.8	%	
3	2.07	2.65	9	24	33	13	10	17	38	ك	8
			6.3	16.7	22.9	9	6.9	11.8	26.4	%	
9	1.19	1.54	8	11	4	14	20	21	66	ك	9
			5.6	7.6	2.8	9.7	13.9	14.6	45.8	%	
	8.67	19.67									البعد ككل
4	1.85	4.47	57	40	10	14	6	8	9	ك	1

			39.6	27.8	6.9	9.7	4.2	5.6	6.3	%		
1	1.64	4.67	65	34	9	17	9	8	2	ك	2	نقص الشعور
			45.1	23.6	6.3	11.8	6.3	5.6	1.4	%		بالإنجاز
6	2.13	2.6	19	19	13	18	19	22	34	ك	3	
			13.2	13.2	9	12.5	13.2	15.3	23.6	%		
7	1.76	4.00	37	34	14	30	16	6	7	ك	4	
			25.7	23.6	9.7	20.8	11.1	4.2	4.9	%		
5	1.5	4.42	43	38	23	27	4	7	2	ك	5	
			29.9	26.4	16	18.8	2.8	4.9	1.4	%		
2	1.4	4.6	47	37	35	16	3	2	4	ك	6	
			32.6	25.7	24.3	11.1	2.1	1.4	2.8	%		
8	1.57	4.03	28	35	31	30	9	5	6	ك	7	
			19.4	24.3	21.5	20.8	6.3	3.5	4.2	%		
3	1.43	4.58	45	40	32	18	3	1	5	ك	8	
			31.3	27.8	22.2	12.5	2.1	0.7	3.5	%		
	7.47	33.38										البعد ككل
5	1.69	0.92	6	7	4	1	11	21	94	ك	1	
			4.2	4.9	2.8	0.7	7.6	14.6	65.3	%		تبلد المشاعر
2	2.39	3.01	32	27	8	13	8	20	36	ك	2	
			22.2	18.8	5.6	9	5.6	13.9	25	%		
1	2.47	3.33	46	18	16	9	4	15	36	ك	3	
			31.9	12.5	11.1	6.3	2.8	10.4	25	%		
4	2.42	2.87	33	22	8	10	13	17	41	ك	4	
			22.9	15.3	5.6	6.9	9	11.8	28.5	%		
2	1.65	3.01	7	20	33	35	24	7	18	ك	5	
			4.9	13.9	22.9	24.3	16.7	4.9	12.5	%		
	7.1	13.15										البعد ككل

ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (8)، وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (7) في الترتيب الثامن، كما اتضح أن المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (33.38) بانحراف معياري (7.47).

ثالثاً: بالنسبة لبعد تبلد المشاعر: فقد حصلت العبارة رقم (3) على أعلى ترتيب، ثم تليها الاستجابتين رقمي (2، 5) وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (1) في الترتيب الخامس، كما اتضح أن المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (13.15) بانحراف معياري (7.1).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفرح [11] التي بينت أن درجة الاحترق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات أكثر إحساساً بنقص الشعور بالإنجاز، وبالنسبة لغير القطريين العاملين مع ذوي

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على أبعاد الاحترق النفسي (الاجهاد الانفعالي، نقص الشعور بالإنجاز، تبلد المشاعر) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم لدى المبحوثين في عينة الدراسة كما يلي:

أولاً: بالنسبة لبعد الاجهاد الانفعالي: فقد حصلت العبارة رقم (6) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (7)، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (8) وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (5) في الترتيب الثامن، كما اتضح أن المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (19.67) بانحراف معياري (8.67).

ثانياً: بالنسبة لبعد نقص الشعور بالإنجاز: فقد حصلت العبارة رقم (2) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (6)،

إلى كثرة المشكلات والأعباء اليومية التي تعوق عمل معلمي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشعرهم بالعجز والقصور عن أداء مهامهم، وربما يعود ذلك إلى قلة الدعم لمعلمي طلاب ذوي الحاجات الخاصة من حيث الجانب الإداري، والذي يسبب ضغوط ومتاعب على معلم ذوي الحاجات الخاصة، وربما يأخذ حيزاً كبيراً من وقته، وخاصة فيما يتعلق بإعداد الخطة الفردية والتواصل مع أولياء الأمور، وكتابة التقارير الشهرية.

الإجابة على السؤال الثاني: هل تختلف مستويات الأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي باختلاف متغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أقل من بكالوريوس)، ومتغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم؟

أ. متغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية) للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين بين أبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم تعزى لمتغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، والجدول (4) يوضح ذلك. للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين بين أبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم تعزى لمتغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الاحتياجات الخاصة فكانوا أكثر تعرضاً من القطريين للاحتراق النفسي، ودراسة الجمالي وحسن [19] التي أشارت نتائجها إلى أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة معتدلة، وأظهرت كذلك أن المعلمين العمانيين أكثر تعرضاً للاحتراق على بعدي تيلد المشاعر، وتدني مستوى الإنجاز، مقارنة بغير العمانيين، والمعلمين الذين يعملون مع ذوي الإعاقات المختلفة من كبار السن، أكثر تعرضاً للاحتراق على بعد الإجهاد الانفعالي، مقارنة بمعلمي الأفراد ذوي الإعاقات العقلية، والسمعية، والبصرية، والإعاقات المختلفة من الأطفال، ودراسة ساري [18] التي أشارت نتائجها إلى وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي تيلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز.

وانتقلت مع دراسة الزيودي [16] من حيث وجود احتراق نفسي لدى المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة. بينما أشارت نتائج دراسة بلاستيديو واجاليوتس [14] إلى وجود علاقة سلبية وداله إحصائياً بين مستويات الاحتراق وبين مستويات الرضا الوظيفي، بينما توصلت دراسة الظفري والقريوتي [13] إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينه الدراسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الوظيفية المنوطة بمعلمي ذوي الحاجات الخاصة، وكثرة عدد الطلاب في كل مدرسة، وكثرة عدد نصاب الحصص الدراسية الملقاة على عاتق كل معلم، لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تكون أيضاً

جدول 4

اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية) وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم

أبعاد الاحتراق النفسي	تخصص المعلم	ن	س/	ع	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بُعد الاجهاد الانفعالي	عقلية	46	19.65	10.71	بين المجموعات	6.389	2	3.194	0.042	(.959)
	سمعية	56	19.23	8.05	مع المجموعات الإجمالي	10746.250	141	76.215		
بُعد نقص الشعور بالإنجاز	بصرية	42	19.17	7.03	بين المجموعات	204.883	2	102.441	1.856	(.160)
	سمعية	56	32.45	6.1	مع المجموعات الإجمالي	7782.867	141	55.198		
بُعد تبلد المشاعر	بصرية	42	32.71	6.95	بين المجموعات	307.202	2	153.601	3.137	(.046)
	سمعية	56	14.2	7.18	مع المجموعات الإجمالي	6903.437	141	48.961		
	بصرية	42	14.1	6.46		7210.639	143			

باستقراء الجدول (4) يتضح ما يلي:

وبانحراف معياري قدره (6.1)، هذا فقد كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة البصرية = 32.71، وبانحراف معياري قدره (6.95).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير تخصص المعلم وبُعد تبلد المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (3.137) عند مستوى دلالة احصائية (0.160)، بمتوسط حسابي للإعاقة العقلية قدره (11.02) وبانحراف معياري قدره (7.24)، بينما كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة السمعية = (14.2)، وبانحراف معياري قدره (7.18)، هذا فقد كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة البصرية = 14.1، وبانحراف معياري قدره (6.46).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين تخصص المعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، تم استخدام اختبار شيفيه كما سيظهر من الجدولين (5) و(6):

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير تخصص المعلم وبُعد الاجهاد الانفعالي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (0.042) عند مستوى دلالة احصائية (0.959)، بمتوسط حسابي للإعاقة العقلية قدره (19.65) وبانحراف معياري قدره (10.71)، بينما كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة السمعية = (19.23)، وبانحراف معياري قدره (8.05)، هذا فقد كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة البصرية = (19.17) وبانحراف معياري قدره (7.03).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير تخصص المعلم وبُعد نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (1.856) عند مستوى دلالة احصائية (0.046)، بمتوسط حسابي للإعاقة العقلية قدره (35.11) وبانحراف معياري قدره (9.13)، بينما كان قدر المتوسط الحسابي للإعاقة السمعية = (32.45)،

جدول 5

نتائج اتجاه الفروق بين تخصص المعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم باستخدام اختبار شيفيه

الأبعاد	تخصص المعلم	متوسط الفروق (أ - ب)	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية %95	الثقة %95	
					الأدنى	الأعلى
	سمعية (أ)	.42	.701	.97	-3.9	4.7
	عقلية (أ)	.42	1.70	.97	-3.9	4.7
	بصرية (ب)	.49	1.90	.97	-4.0	5.0
بُعد الاجهاد الانفعالي	عقلية (أ)	.42	1.70	.97	-4.7	3.9
	سمعية (أ)	.42	1.70	.97	-4.7	3.9
	بصرية (ب)	.07	1.80	.99	-4.3	4.5
	عقلية (أ)	.49	.50	.97	-5.0	4.1
	بصرية (أ)	.49	.50	.97	-5.0	4.1
	سمعية (ب)	.065	.07	.99	-4.5	4.4
	سمعية (أ)	.72	1.5	.20	-.1	6.3
	عقلية (أ)	2.7	1.5	.20	-.1	6.3
بعد نقص الشعور بالانجاز	بصرية (ب)	2.4	1.6	.32	-1.5	6.3
	عقلية (أ)	1	1.5	.20	-6.3	.99
	سمعية (أ)	1	1.5	.20	-6.3	.99
	بصرية (ب)	2.7	1.5	.99	-4.0	3.5
	عقلية (أ)	.42	1.6	.32	-6.3	1.5
	بصرية (أ)	2.4	1.6	.32	-6.3	1.5
	سمعية (ب)	.27	1.5	.99	-3.4	4.0
	سمعية (أ)	3.2	1.4	.80	-6.6	.27
	عقلية (أ)	3.2	1.4	.80	-6.6	.27
بُعد تبدل المشاعر	بصرية (ب)	3.0	1.4	.12	-6.8	.62
	عقلية (أ)	3.1	1.4	.80	-.28	6.6
	سمعية (أ)	3.1	1.4	.80	-.28	6.6
	بصرية (ب)	.10	1.4	.99	-3.4	3.6
	عقلية (أ)	.83	1.5	.13	-.60	6.8
	بصرية (أ)	3.8	1.5	.13	-.60	-6.8
	سمعية (ب)	.10	1.4	.99	-3.6	-3.6

جدول 6

نتائج اتجاه الفروق بين تخصص المعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم باستخدام اختبار شيفيه

تخصص المعلم	ن	بُعد الاجهاد الانفعالي		بُعد نقص الشعور بالإنجاز		بُعد تبدل المشاعر	
		ألفا	الدلالة الاحصائية	ك	ألفا	الدلالة الاحصائية	ك
بصرية	42	719.1		42	32.7143		42
سمعية	56	19.2321	.964	56	32.4464	.223	56
عقلية	46	19.6522		46	35.1087		46

ويتضح من نتائج شيفيه ما يلي:

وسنوات خبراته، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير فئة الطالب على بعدي مقياس مستوى الطاقة، والعلاقات مع الطلاب والدرجة الكلية لصالح معلمي الطلاب المعوقين بصريا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص المعلم وُبعد الإجهاد الانفعالي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

وقد يكون السبب في عدم وجود فروق بين تخصص المعلم وُبعد (الإجهاد الانفعالي) لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، عائد بسبب طبيعة النظام المدرسي لكل المدرسين باختلاف تخصص المعلم، بينما قد يكون السبب في وجود فروق بين تخصص المعلم وُبعدي (نقص الشعور بالإنجاز، وتبدل المشاعر)، عائد إلى كثرة ما يطلب منهم من انجازات غير واقعية لرفع مستوى الطالب، والتي تعود عليهم بالإحباط لتدني مستوى الطالب، والأهداف المرتفعة الغير واقعية، من قبل أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وربما يعود السبب لقلة الدورات التدريبية التي تعقدتها إدارة المدرسة لرفع من سوية وتأهيل المعلمين للتعامل مع الضغوط والصعوبات التي تواجههم في بيئة العمل، وربما يكون السبب إلى تبني إدارة المدارس لنظام الجودة، وعدم قدرة معلمي ذوي الحاجات الخاصة على التعامل مع هذا النظام لكثرة مهامه، وعدم تدريبهم على التعامل معه بشكل محترف ومتقن من قبل إدارة المدارس، وما يتطلب تحقيق الجودة من عمل، ومتابعة، واتقان يؤثر كله على نقص الشعور بالإنجاز، وتبدل المشاعر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.223) بين تخصص المعلم وُبعد نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.091) بين تخصص المعلم وُبعد تبدل المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفرح [11] كما كشفت النتائج أن المتخصصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقاً، من فئتي المعلمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة وأن العاملين مع ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبدل الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات العقلية والإعاقات الحسية الحركية.

ب. متغير المؤهل العلمي للمعلم (البكالوريوس، دون البكالوريوس).

وراسة الجمالي وحسن [19] حيث أظهرت أن المعلمين العمانيين أكثر تعرضاً للاحتراق على بعدي تبدل المشاعر، ونقص مستوى الإنجاز، مقارنة بغير العمانيين، وأن المعلمين الذين يعملون مع ذوي الإعاقات المختلفة من كبار السن أكثر تعرضاً للاحتراق على بعد الإجهاد الانفعالي، مقارنة بمعلمي الأفراد ذوي الإعاقات العقلية، والسمعية، والبصرية، والإعاقات المختلفة من الأطفال، ودراسة القريوتي والخطيب [17] فقد أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير فئة الطالب الذي يعلمه المعلم لصالح معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الشديدة ومعلمي الطلبة الموهوبين.

وتم استخدام اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، والجدول (7) يوضح ذلك.

وتوصلت دراسة القريوتي [15] إلى عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى لحالة المعلم الاجتماعية وجنسه،

جدول 7

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم

أبعاد الاحتراق النفسي	المؤهل العلمي للمعلم	ن	س/	ع	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بُعد الاجتهاد الانفعالي	بكالوريوس	114	20.19	9.72	بين المجموعات	407.135	1	407.135	4.382	(.038)
	بدون	30	24.33	9.32	مع المجموعات الإجمالي	13194.421	142	92.918		
بُعد نقص الشعور بالانجاز	بكالوريوس	114	33.63	7.51	بين المجموعات	36.024	1	36.024	.643	(.424)
	أقل من	30	32.4	7.36	مع المجموعات الإجمالي	7951.726	142	55.998		
بُعد تبلد المشاعر	بكالوريوس	114	13.04	7.24	بين المجموعات	6.492	1	6.492	.128	(.721)
	أقل من	30	13.57	6.64	مع المجموعات الإجمالي	6903.437	142	50.733		
	بكالوريوس					7210.639	143			

(بكالوريوس) قدره (13.04) وبانحراف معياري قدره (7.24)،

بينما كان قدر المتوسط الحسابي لفئة (دون البكالوريوس) = 13.57، وبانحراف معياري قدره (6.64).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة القريوتي والخطيب [17] والتي كشفت عن عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير جنس المعلم ومؤهله التعليمي وسنوات خبرته وحالته الاجتماعية، ودراسة الزيودي [16] والتي أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي على مستوى الاحتراق النفسي، ودراسة القريوتي [15] والتي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين ذوي الاحتياجات المؤهلات العلمية الأعلى من البكالوريوس، على مقياس مستوى الطاقة.

ودراسة عواد [12] والتي أظهرت النتائج أن درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لكل من متغيري الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما، وكذلك التفاعلات بين الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كذلك دراسة الظفري والقريوتي [13] والتي أشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينه الدراسة، وإن

باستقراء الجدول (7) يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وبُعد الاجتهاد الانفعالي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (4.382) عند مستوى دلالة احصائية (0.038)، بمتوسط حسابي لفئة الحاصلين على (بكالوريوس) قدره (20.19) وبانحراف معياري قدره (9.72)، بينما كان قدر المتوسط الحسابي لفئة (دون البكالوريوس) = 24.33، وبانحراف معياري قدره (9.32).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي للمعلم و بُعد نقص الشعور بالانجاز لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (0.643) عند مستوى دلالة احصائية (0.424)، بمتوسط حسابي لفئة الحاصلين على (بكالوريوس) قدره (33.63) وبانحراف معياري قدره (7.51)، بينما كان قدر المتوسط الحسابي لفئة (دون البكالوريوس) = 32.4، وبانحراف معياري قدره (7.36).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وبُعد تبلد المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (0.128) عند مستوى دلالة احصائية (0.721)، بمتوسط حسابي لفئة الحاصلين على

الاحترق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات زياد اللالا وآخرون

زيادة الإجهاد الانفعالي، وقد يكون هذا سببه، إلى كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، والضغوط المهنية الملقاة على عاتق المعلمين من حملة البكالوريوس، أكثر من المعلمين دون البكالوريوس في المدارس التي يعملون بها، وقد يكون هذا عائد إلى عدم تأقلم المعلمين من حملة البكالوريوس للأوضاع في بيئة العمل، عكس المعلمين دون البكالوريوس.

ج. متغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)

وتم استخدام اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم

أبعاد الاحتراق النفسي	الخبرة المهنية	ك	س/	ع	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أقل من خمس سنوات	أقل من خمس سنوات	20	18.70	7.85	بين المجموعات	128.872	1	128.872	1.358	(.246)
		124	21.44	10.00	مع المجموعات	13472.684	142	94.878		
					الإجمالي	13601.556	143			
أكثر من خمس سنوات	أقل من خمس سنوات	20	33.50	6.56	بين المجموعات	.363	1	.363	.006	(.936)
		124	33.35	7.64	مع المجموعات	7987.387	142	56.249		
					الإجمالي	7987.750	143			
أقل من خمس سنوات	أقل من خمس سنوات	20	10.25	6.48	بين المجموعات	195.703	1	195.703	3.962	(0.048)
		124	13.62	7.11	مع المجموعات	7014.935	142	49.401		
					الإجمالي	7210.639	143			

الحسابي لفئة (أكثر من خمس سنوات) = 33.35 ، وبانحراف معياري قدره (10.00).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعد نقص الشعور بالانجاز كأحد أبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم ، وذلك بواقع (0.006) عند مستوى دلالة احصائية (0.936)، بمتوسط حسابي لفئة (أقل من خمس سنوات) قدره

باستقراء الجدول (8) يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعد الاجهاد والانفعال كأحد أبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم، وذلك بواقع (1.358) عند مستوى دلالة احصائية (0.246)، بمتوسط حسابي لفئة (أقل من خمس سنوات) قدره (18.70) وبانحراف معياري قدره (7.85)، بينما كان قدر المتوسط

كلما زادت سنوات الخبرة قلت درجة الاحتراق النفسي للمعلمين. وقد يكون السبب في وجود فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر لفئة المعلمين الذين خبرتهم، (أقل من خمس سنوات)، عائد إلى أن المعلمين الأقل خبرةً في التدريس تتقصهم التجربة، والخبرة في التعامل الإداري، مما يزيد الضغوط عليهم، ويجعلهم يعانون من الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ويشعرون بانخفاض المساندة الإدارية، بعكس من خبرتهم المهنية التدريسية أكثر، والذين استفادوا من تجاربهم الماضية في التأقلم مع الأوضاع في تعاملهم الإداري أو امتصاص الصدمات التي تسببها ضغوط المهنة والتكيف معها، في حين أن عدم وجود فروق بين متغير الخبرة المهنية وبعد نقص الشعور بالإنجاز، قد يكون بسبب أن ضغوط المهنة التي يتعرض لها معلمو ذوي الحاجات الخاصة، وخاصة فيما يتعلق بنقص الشعور بالإنجاز، متساوية من حيث الأعباء والمهام والمتطلبات، وربما يكون هذا بسبب أن كثيراً ممن يعملون في مجال التربية الخاصة في العادة، هم معلمون من تخصصات مختلفة قضوا سنوات في تدريس الطلاب العاديين. ولا شك أن خبرة التدريس مع ذوي الحاجات الخاصة، مختلفة عن تدريس الطلاب العاديين.

6. التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

- وضع خطة من قبل إدارة التربية الخاصة في المناطق التعليمية المختلفة، للوقاية من الاحتراق النفسي، وكشف مصادره، وأعراضه الأولية، واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من آثاره لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح أثر الاحتراق النفسي، في نتائج العمل، بالإضافة لتأهيل كوادر مهنية قادرة على تقديم الاستشارات اللازمة للتصدي لضغوط العمل والاحتراق النفسي.
- تخفيف الأعباء الإدارية والتدريسية للمعلمين العاملين مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، بهدف مساعدتهم في تأدية

(33.50) وبتباخراف معيارى قدره (6.56)، بينما كان قدر المتوسط الحسابى لفئة (أكثر من خمس سنوات) = 33.35، وبتباخراف معيارى قدره (7.64).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبعدي تبلد المشاعر كأحد أبعاد الاحتراق النفسى لدى معلمى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فى منطقة القصيم، وذلك بواقع (3.962) عند مستوى دلالة احصائية (0.048)، بمتوسط حسابى لفئة (أقل من خمس سنوات) قدره (6.48) وبتباخراف معيارى قدره (6.56)، بينما كان قدر المتوسط الحسابى لفئة (أكثر من خمس سنوات) = 13.62، وبتباخراف معيارى قدره (7.11).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميلر وآخرون [20] والتي أظهرت أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة، والأكبر عمراً أقل احتراقاً من المعلمين ذوي سنوات الخبرة القصيرة والأقل عمراً. ودراسة الفرح [11] التي لم تظهر أية فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمى او لمتغير سنوات الخبرة، بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على الدرجة الكلية لاختبار الاحتراق النفسى أو على أبعاده الفرعية الثلاثة.

ودراسة سارى [18] التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية فى بعدي الاجهاد الانفعالى، وتبلد المشاعر لصالح المعلمين الأكثر خبرة تدريسية، بينما كانت الفروق فى بعد نقص الشعور بالانجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة تدريسية، ودراسة الزيودى [16] فقد أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي المستويات الخبرة القليلة يتعرضون لمستوى أعلى من الاحتراق النفسى، ودراسة القريوتى [15] حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق فى درجة الاحتراق النفسى تعزى لحالة المعلم الاجتماعية وجنسه، وسنوات خبراته، ودراسة بلاستيدو واجاليوتس [14] والتي أظهرت عدم وجود فروق داله إحصائياً بين درجة الاحتراق النفسى تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية.

ودراسة عواد [12] والتي أشارت إلى التفاعلات بين الجنس والمؤهل العلمى وسنوات الخبرة، إذ كلما زادت سنوات الخبرة، إذ

القصيم، السعودية ص (3-5).

المهام بإتقان، وتخفيف الضغوط عليهم.

- تحسين مناخ العمل من خلال توفير فرص للترقية والمكافآت وفرص التقدم، وتوضيح الحقوق والواجبات والمهام والتوقعات لتجنب النزاعات والصراعات المختلفة بين العاملين.

المراجع

أ. المراجع العربية

[10] المساعد، أصلان (2011). مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت وعلاقتها بالخبرة والتخصص الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 3 (1) ص (165-210).

[11] الفرخ، عدنان (2001). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر: مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (28) العدد (2)، 247-271.

[12] عواد، يوسف (2010). الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الأساسية) المجلد (24) العدد (9)، ص (2495-2526).

[13] الظفيري، سعيد، القريوتي، إبراهيم (2010). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (6)، عدد (3).

[15] القريوتي، إبراهيم (2008). الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين المعاقين بصريا العاملين بالمدارس الأردنية، المجلة العربية للتربية الخاصة، المجلد (12) العدد (1)، 100-120.

[16] الزيودي، محمد (2007). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، 12 (23)، ص (189-219).

[17] القريوتي، إبراهيم، والخطيب، فريد (2005). الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي

[1] عبد الحليم، خليلي (2007). مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر ص (20-25).

[2] عابدين، محمد عبدالقادر (2011). الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية، مجلة الجامعة الإسلامية (للدراستات الإنسانية)، المجلد (19)، العدد (2)، ص (439-486).

[3] الخطيب، جمال (2004). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية. عمان: دار وائل ص (48-51).

[4] الريدي، سفيان (2013). مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين والمرشدات القصيم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الإدارية والإنسانية في جامعة المجمعة، المجلد (3)، العدد (3) ص (281-283).

[8] الشيخ، دعد (2002). سيكولوجية العلاقة بين الرضا المهني والاحتراق النفسي، المجلة العربية للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 15.

[9] عبدالكامل، عاصم (2013). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى العلمي الأول لمعايير الكفايات للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، منطقة

- satisfaction. *Educational Studies*, 30(3), pp (291-306).
- [20] Miller, M., Brownell, M, & Smith, S. (1999). *Factors that predict teachers staying in Leaving, or referring from the special education classroom*. Council for Exceptional Children, 65(2), pp (201-218).
- [21] Qaisar, S. (1997). *Special education teachers, attrition in Kentucky and its reasons. Paper presented at the annual conference of the Mid South Education Research Association, USA*.
- [22] Masalch, C, & Jackson, S. (1981). *The measurement of experienced burnout*, *Journal of Occupational Behavior*, 2 ,99-113.
- [23] Laugaa, D., Rascle, N. & Bruchon-Schweitzer, M (2008). *Stress and burnout among French elementary school teachers: A transactional approach*. *Revue europeenne de psychologies appliqué*, 58, pp (241-251).
- [24] Brouwers, A, Evers, W & Tomic, W (1999). *Teacher burnout and self –efficacy in eliciting social support (Research report)*. (ERIC Document Reproductive Service, No. ED (437342). Retrieved MAY 21, 2005.
- [26] Worley, J, Vassar, M., Wheeler, D, & Barnes, L. (2008) *Factor Structure of Scores From the Maslach Burnout Inventory A Review and Meta-Analysis of 45 Exploratory and Confirmatory Factor-Analytic Studies*. *Educational and Psychological Measurement*, 68(5), pp (797-823).
- [27] Loonnstra, B, Brrouers, A, & Tomic, W (2009). *Feeling of existential fulfillment and burnout among secondary school teachers*. *Teaching and Teacher Education*, 25, 752-757.
- صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن ص (245-269).
- [19] الجمالي، فوزية وحسن، عبد الحميد (2003). *مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم التدريبية بسلطنة عمان. دراسات عربية في علم النفس*، مجلد (1) عدد (2)، ص (151-210).
- [25] البتال، زيد (2000). *الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض، السعودية* ص (12-15).
- ب. المراجع الاجنبية
- [5] Chan, D. (2007). *Burnout, self –efficacy and successful intelligence among Chinese Prospective and in-service school Teachers in Hong Kong*. *Educational Psychology*, 27(1), pp (33-49).
- [6] Tumkaya, S. (2007). *Burnout and Humor Relationship among University Lecturers*. *Humor*, 20 (1), pp (73-92).
- [7] Masalch, C. (1986). *Stress, burnout, and work holism*. In R .R. Kilburg, P.E, Nathon, & R.W. Thorenson (Eds), *Professionals in distress: Issues, Syndromes, and solution in psychology* (pp 53-75) Washington DC: American, psychological Association.
- [14] Platsidou, M. & Agaliotis, I. (2008). *Burnout, job satisfaction and instructional assignment-related sources of stress in Greek special education teachers*. *International Journal of Disability, Development and Education*, 55(1), pp (61-76).
- [18] Sari, H. (2004). *An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school head teachers and teachers, and the factors affecting their burnout and job*

PSYCHOLOGICAL BURNOUT AMONG TEACHERS OF STUDENTS WITH SPECIAL NEEDS IN THE QASSIM REGION IN THE LIGHT OF SOME OF THE VARIABLES

Zyiad Kamel Al-Lala
Qassim University

Saeb Kamel Al-Lala
Norah Bint Abdulrahman University

***ABSTRACT**_The current study aimed to Psychological Burnout among teachers of students with special needs in the Qassim region in the light of some of the variables , and how different these levels, based on the variables of Specialization teacher (mental, hearing , visual), and variable Qualification for the teacher (BA, less from BA), and variable professional experience for the teacher (less than five years, five years or more), The study sample consisted of 144 teachers spread over mental disabilities (46) teacher, and hearing disabilities (54) teacher, and visual impairment (44) teachers, who are working in schools in the Qassim region in Saudi Arabia. Researchers used a measure of psycho-burnout for Masalch and Jackson (Maslach Burnout Inventory, (1981) its three dimensions: {emotional tired, lack of a sense of accomplishment, and feelings sag}.*

The results indicated a high level of combustion psychological dimensions of a lack of a sense of accomplishment and sag feelings, and the average level in the post-stress emotional among a sample study, and to the lack of differences between specialty teacher and after the stress and emotional, and the existence of differences between specialty teacher and the dimensions of the lack of a sense of accomplishment, and sag feelings among teachers of students with special needs, the study showed the existence of differences between the variable qualification for the teacher and after the stress and emotional for a class of teachers with (BA), and there are no differences between the variable qualification for the teacher and the dimensions of the lack of a sense of accomplishment and sag feelings, and the existence of differences between variable professional experience for the teacher and dimensionally emotional stress, and feelings, sag class teachers who experience, (less than five years), and there are no differences between the variable professional experience for the teacher and after a lack of a sense of accomplishment. several recommendations were formulated in the light of findings.

Keywords: burnout, teachers of students with special needs.